

٩٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهلول. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قول المصنف في علامات الساعة في القيامة الصغرى عن العلامات الكبرى. قال العلامات الكبرى ترتيب العلامات الكبرى حسب وقوعها. هناك علامات كبرى تدل على قرب قيام الساعة فاذا ظهرت كانت الساعة على اثرها اي بعدها. ففي مسلم عن حذيفة - 00:00:20

ابن اسيد الغفاري. قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون؟ قالوا نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم. صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ويجوز ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. وياخذ ذلك نار تخرج من اليمن تضرب الناس الى تطرد تخرج من تطرد الناس الى محشرهم. والايات الكبرى متتابعة في وقوعها لا كانوا - 00:01:00

تفصل بينها فاصل زمني. هي تشبه في تتابعها اذا وقعت العقد اذا انقطع سلكه الذي ينتظم حياته مفهوم هذا المثال؟ اه. فان الحبة الاولى تسقط فتتبعها بقية الحبات بلا تأخير. روى الحاكم في صحيحه باسناد - 00:01:20

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارات خرزات الامارات يعني علامات الساعة. خرزات منظومات في سلك. فان يقطع السلك يتبع بعضها بعضا. هذا حديث صحيح. وقد اخبر النبي صلى - 00:01:40

الله عليه وسلم ان وقوع الحرب الكبرى بين المسلمين والروم وهي التي سماها الملحمة ستكون اولا. ثم يفتح المسلمون القسطنطينية ثم يخرج الدجال روى معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب - 00:02:00

خروج الملحمة اي المعركة التي تكون مع مع الروم. وخروج الملحمة فتح القسطنطينية بالترتيب هكذا. وفتح القسطنطينية خروج الدجال ومرد النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاحداث تقع متتابعة متوالية. وسيظهر للقارئ وسيتكلم عن الترتيب عن الاهداف بالتفصيل - 00:02:20

وس يظهر القارئ ويتابع كتابنا هذا كيف ان المسلمين في ذلك الزمان يشتبكون مع الروم في معركة كبرى وهي التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالملحمة. وبعد انتصارهم يفتحون بعد انتصارهم عليهم يفتحون القسطنطينية. ثم يخرج الدجال. هذا الحديث استدل به بعض - 00:02:40

بعض اهل العلم على ان القسطنطينية لم تفتح حتى الان. لان اكثر المؤرخين يقولون ان فتح القسطنطينية اول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له. يقول انها فتحت في زمن محمد الفتحي. هم. في زمن العثماني. يقول لا ستفتح مرة اخرى لا فتح القسطنطينية سيكون ماذا؟ سيكون بعد الملحمة. والملحمة الملحمة لن تبلى - 00:03:00

هل تحدث بعد؟ فهذا الفتح الذي حدث في زمن محمد الفتح ليس هو الفتح المراد. هذا القول يعني انه له حظ من النظر. قال وبعد

خروج الدجال هذا قوله ذكر الشيخ - 00:03:20

يقدم في كتابه المهدي له كتاب كبير اسمه المهدي تكلم فيه عن هذه المسألة. بعد خروج الدجال ينزل عيسى ويقتل الدجال. ثم يخرج

يجوز ومأجوج. في زمن عيسى ويهلكم الله في زمنه والترتيب لهذا واضح ظاهر - 00:03:30

اذا ما الترتيب الى هنا؟ ها عمران بيت المقدس لان فتح بيت المقدس خراب يثرب. يثرب المدينة. خراب المدينة وخير خروج الملحمة القتال بين المسلمين والروم. وخروج الملحمة فتح القسطنطينية. بعد فتح القسطنطينية خروج الدجة. اما بقية الايات فان

الترتيب ليس واضحا تماما - 00:03:50

ليس عندنا دليل على ترتيب باقي الايات الكبرى. نعم وهذا مبحث مهم. ترتيب الايات. نعم خروج الشمس من مغربها وخروج دابة الارض وخروج التي تحشر الناس تكون بالتأكيد بعد خروج الدجال. لكن اي هذه الايات يكون اولاً؟ الله اعلم. ما هي الايات التي تكون

بعد الدجال؟ خروج الشمس - 00:04:10

من مغربها. خروج دابة الارض. خروج النار التي تحشر الناس. بل هي اخر الايات كما في حديث حذيفة ابن ياسيدي الماضي. قال واخر ذلك نار نار تخرج تحشر تحشر الناس الى الى محشرهم. وخروج مأجوج ومأجوج. ولكن ايها اسبق الاخر اعني طلوع

الشمس وخروج الدابة وحشر الناس. الله اعلم - 00:04:30

الحديث الذي رواه مسلم في صحيح من حديث حذيفة حذيفة الماضي صريح في ان خروج النار التي تحشر الناس من اليمن هي اخر الايات. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من اياته العشر الكبرى وقال في الاية العاشرة وهي النار واخر ذلك نار تخرج من

اليمن تطرد الناس الى محشرهم. لكن هل باقي الايات - 00:04:50

تكون ترتيباً لأنها جاءت بماذا؟ جاء بالواو والواو لا تقتضي؟ الترتيب. وتبقى ست ايات هي طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة والدخان والخسوف الثلاثة الخسف الذي بالشرق. والخسف الذي بالمغرب والثالث بجزيرة العرب. اما طلوع الشمس من مغربها

وخروج الدابة - 00:05:10

فتكونان بعد نزول عيسى وقتله الدجال. وهناك مأجوج ومأجوج في عهده. نعم؟ وبعد فساد الناس ودروس الاسلام. دروس الاسلام يعني ذهاب معالم الاسلام. درس اي؟ اختفى. وقبل خروج النار التي تحشر الناس. ولكن ايها اسبق؟ خروج الشمس - 00:05:30

خروج الدابة. ذلك ما لا نستطيع الجزم به بسبب عدم جزم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ففي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:50

اول الايات خروجاً طلوع الشمس من مغربها. وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على اثرها قريباً. لأنها تحلف ان المسلم فيه شينين. الشيء الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام يحدد ايهما اولاً. الشمس ام؟ الدابة. الشيء الثاني انه قد

يتوهم ان طلوع الشمس - 00:06:00

واول الايات الكبرى وهذا غير صحيح. لذلك قال ولا يجوز الاستدلال بهذا الحديث على ان طلوع الشمس يكون قبل خروج الدجال. ونزول عيسى لو خروج مأجوج ومأجوج بقوله اول الايات خروج طلوع الشمس. طب كيف نفهم الحديث اذا؟ كيف نفهم معنى قول

اول الايات؟ قال فالذي يترجح من الاخبار - 00:06:20

ان خروج الدجال هذا كلام حافظ في الفتح. كلام يذكره هذا كلام ابن حجر. ان اول ايات العظام المؤذنة بتغير الاحوال العامة في معظم الارض وينتهي ذلك بموت عيسى ابن مريم. وان طلوع الشمس من المغرب هو اول ايات العظام المؤذنة بالتغير احوال العالم

الكلوي. وينتهي ذلك بقيام الساعة - 00:06:40

ان خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس من المغرب. ما معنى كلمة من حجر؟ ماذا قال؟ يقول ابن حجر حديث النبي عليه الصلاة مسلاً اول ليالي طلوع الشمس من مغربها ليس معناها ان هذا اول ايات على الاطلاق. بل هذا معناه اول الايات

الكلوية. اول الايات التي تتعلق بماذا؟ بالسماء. اما - 00:07:00

الارضية قبل طلوع الشمس يوجد ماذا؟ الدجال. ويأجوج ومأجوج وعيسى. مفهوم هذا؟ هم. نعم؟ كلامه مفهوم اول الايات العظام انظر ماذا قال؟ فالذي يترجح من الاخبار ان خروج الدجال اول ايات العظام المؤذنة - [00:07:20](#) بتغير الاحوال العامة في معظم الارض. يعني الدجال هذا ايام ماذا؟ اية ارضية. ثم عيسى ويأجوج ومأجوج. ثم الدجال ثم عيسى ثم يجوز ومأجوج وان طلوع الشمس من المغرب هو اول ايات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي. واضح هذا؟ نعم. وينتهي ذلك بماذا؟ بقيام الساعة ولعل - [00:07:40](#)

الدم يكون في نفس اليوم الذي انقضى فيه الشمس. طيب. قال الحاكم ابو عبدالله الذي يظهر الى طلوع الشمس يسبق خروج الدابة. ثم تخرج الدابة في ذلك اليوم او الذي يقرب منه - [00:08:00](#)

نعم وهذا قد يستدل عليه بالدليل العقلي. بدليل العقلي ما هو الدليل العقلي؟ الدليل العقلي ان الدابة بعد الشمس لكن لا تستطيع ان تجزم بهذا ان الدابة ما فائدة الدابة؟ ماذا تفعل الدابة؟ لا النبي عليه الصلاة والسلام قال كسموا الناس. كسموا الناس - [00:08:10](#) معنى تسم الناس يعني كل واحد يكون علامة على جبينه مسلم وكافر مؤمن وكافر. ومتى يكون هذا؟ متى يكون مؤمن وكافر؟ متى لا يقبل تغيير الدين بعد طلوع الشمس. فهمت؟ فاذا الدابة يعني قد يكون هذا دليل عقلي على ان الدابة بعد الشمس. موجة الدليل العقلي مرة اخرى ان طلوع الاشباح - [00:08:30](#)

مغربها لا يقبل اسلام. نعم. نعم؟ خلاص يغلق باب التوبة. فلا يبقى الا المؤمن على ايمانه والكافر على كفره. كفره. طبعاً المؤمن قبل طلوع الشمس لن يأكل بعد طلوع الشمس. يبقى سيزداد ايمانه. والكافر الذي كان كافراً قبل طلوع الشمس لو اراد ان يؤمن ان يقبل ايمانه. فها هنا تظهر فائدة الدابة - [00:08:50](#)

نعم اما قبل طلوع الشمس خروج الدابة ستكون خروج الدابة دليل اصلاً. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر وما لم تطلع الشمس من مغربها. طب لماذا التوبة لا تقبل ان تطلع الشمس من مغربها؟ لماذا؟ لانها اية قاهرة اية عجيبة. طب ما هي الدابة كذلك اية عجيبة بل قد تكون - [00:09:10](#)

الاعجب ها واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآتيننا لا يؤمنون. عندما تخرج كتاب بتكلمه ولا يستطيع احد ان يقتلها ولا ان يؤذيها. وتسم الناس هذا مؤمن وهذا كافر. اليست هذه اية عظيمة جداً؟ بالعكس اية الشمس يعني ممكن - [00:09:30](#)

الشمس تشرق من المغرب ها وهذه لا تكون في لحظة الشروق والناس لا يلتفتون بعد ذلك الى هذه الاية صح؟ لكن اية الدابة اية ماذا؟ سيتناقضوا كل العالم ستبدأ في قناة الفضائيات صحيح ان كان هناك في وقتها يعني تلفاز وكذا كل الناس يرونها. فهذه هي قاهرة. فاذا هذه الاية - [00:09:50](#)

او ظهر ضايق الدابة من باب اولى ان تكون سببا سببا لماذا؟ لاغلاق التوبة. التوبة. ولكن التوبة لا تغلق عند نزول الدم. التوبة الطلق عند الشمس. طلوع الشمس طلوع الشمس قبل الدب. هذان قد يكون قد يكون صحيح يعني شيخ والله اعلم. نعم. هذا الدبر يعني هل يعذب الناس وماذا لا. تختتم الاسماء - [00:10:10](#)

في الحديث هو سيتكلم عنها. وان الشيخ في اه قبل الدجال او طلوع الشمس شيء. ذهب الدجال عليه. لا بعض اهل الشمس خلاص الدجال هناك ناس يصدقونهم اليس اليس يخرج الدجال فيتبعوا سبعون الفا من يهود الاصهان - [00:10:30](#) لا بالعكس الدجال فتنة ستزيد كفر الناس. يعني الدجال ليس اهل الايمان. اية الايمان عند المؤمن. لكن عند الكافر سيتبع الناس ويصتادون في الكفر الدجال لان الدجال معه ايات عظيمة جدا الكفار سيظنون امامه الله. من اليهود. لا يقبل ايمان بعض طلوع الشمس صح؟ هل يكون - [00:10:50](#)

من المؤمنين الظاهر لأ. هم. والله اعلم. لماذا؟ لان المؤمن الذي ثبته الله على الايمان بالغيب بدون ان يرى اية من باب ولا يظلم ربك احدا. نعم. طيب قال الحاكم ابو عبدالله الذي يظهر الى طلوع الشمس يسبق خروج الدابة ثم تخرج الدابة في ذلك اليوم هو الذي -

[00:11:10](#)

اطلب منه. اما بقية الايات هي الخسوف الثلاث. خسف بالمشرق والمغرب وخسف بجزيرة العرب. تعرفون الخسف؟ ها؟ والدخان فاننا فاتون الخسف الخسف تنفتح الارض وتبتلع ما فوقها. كالزلازل العظيم زلازل عظيم جدا تتشقق - [00:11:30](#)

بسبب الارض ها؟ الخسوف الثلاثة والدخان فاننا لا ندري ما ترتبها في الايام العظام. فلم نرى من نصوص ما يحدد ذلك فالله اعلم بحقيقته. الان هذا المبحث الماضي يتكلم فيه عن الترتيب والاجتهاد في الترتيب. الان سيتكلم عن هذه الايات اية اية. الدخان من الايات الكبرى التي تقع قبيل قيام - [00:11:50](#)

ساعة دخان. قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. مما يدل دلالة صريحة على ان الدخان من العلامات الكبرى ما رواه مسلم عن حذيفة - [00:12:10](#)

زيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكر. الحديث الذي ذكرناه منذ قليل. ذكره هنا مرة اخرى. فقال ما تذكرون؟ قلنا نذكر الساعة قال انها لن - [00:12:20](#)

حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدجال الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن لتطرد الناس الى محشرهم. نعم - [00:12:30](#)

خسوف يعني بجمع الخسف. فتلات صفوف ثلاث علامات. فاذا كانت دخان واحد الدجال اثنان الدابة ثلاثة طلوع الشمس اربعة نزول عيسى خمسة وثلاثة خسوف ها ثمانية نعم وآخر ذلك كم كم عددنا هكذا؟ الدخان الدجال الدابة طلوع الشمس نزول عيسى - [00:12:50](#)

جوج وما جوج ستة وثلاثة خسوف تسعة النار عشرة. وابن مسعود رضي الله عنه وهذا اجتهد ابن مسعود خالف في هذه المسألة يرى ان هذه الاية اية ماذا؟ اي اية؟ اية الدخان اية الدخان. مضت وانقضت. فقد - [00:13:10](#)

ومسلم في صحيحه عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا. فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا يقص عند ابواب كندة. القاص والذي يذكر الاحاديث يتكلم يعظ الناس يعرض الناس يعطي درس ويزعم ان اية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ - [00:13:30](#)

المؤمنين منها كهينة الزكام. تاخذ بانفاس الكفار ان الكفار لا يستطيعون التنفس. يا رب. اما المؤمن يصيبه فقط زكام. تعرفون الزكام؟ نعم فقال عبدالله ابن مسعود جلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان الله فانه اعلم - [00:13:50](#)

لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله فانه اعلم لاحدكم ما معنى اعلم لاحدكم؟ يعني اذا كنت لا تعلم فقلت الله اعلم هذا علم انت عالم اذا قلت الله اعلم. اذا كنت لا تدري وقلت الله اعلم. اعلم اني اكثر علما اكثر علما ان تقول الله اعلم. فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا - [00:14:10](#)

فمن المتكلفين والتكلف ان تقول لما لا تعلم انا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الان يفسر طبعاً هذا رأي ابن مسعود لكنه مرجوح النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا ادبارا يعني آآ عدم ايمان قال اللهم سبع كسب يوسف دعا عليهم - [00:14:30](#)

يعني اجعل عليهم قحطا ولا تنزل المطر كالسبع سنين التي كانت على قوم يوسف. فاخذتهم سنة اخذتهم سنة السنة هي الجذب تعرفون الجذب عكس الخصب حصة كل شيء يعني اهلك كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع. وينظر الى السماء - [00:14:50](#)

احدهم فيرى كياتي الدخان. يعني من شدة الجوع ينظر الى السماء فيرى ماذا؟ كهينة الدخان من شدة الجوع. هو ليس دخانا حقيقيا هو بسبب ماذا اذا الانسان كان ضعيفا ولا يرى جيدا يرى كأنه يرى امامه دخان. فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا. فادعوا الله - [00:15:10](#)

اله قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. الى قوله انكم عائدون. قال فافيكشف افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. فالبطشة الكبرى يوم بدر وقد مضت آية الدخان والبطشة والالزام وآية الروح. ما معنى هذا؟ قال - [00:15:30](#)

ابن مسعود فنة الدخان في سورة الدخان. ابن مسعود ظن ان الدخان الذي في سورة الدخان هو الدخان الذي في حديث حذيفة ابن ياسين. كذلك لم يبلغه حذيفة ابن ياسين. الدخان الذي في سورة الدخان تفسيره كما قال ابن مسعود ات وقعت. هذه آية أخرى وقعت. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب - [00:15:50](#)

هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. كاشفوا العذاب قليلا يعني سننزل المطر ها ولكنهم ستعودون مرة أخرى الى ماذا؟ الى الكفر. وعذاب الآخرة لا يكشف. هذا معنى قول ابن مسعود افيكشف عذاب الآخرة؟ يعني ابن مسعود يريد ان يقول ان آية الدخان هذه - [00:16:10](#)

سورة الدخان ليس عليها من علامات القيامة لانها لو كانت علامة من علامات القيامة سيأتي بعدها عذاب الآخرة وعذاب الآخرة لا يكشف. ولكن نحن لا نستدل على آية الدخان التي - [00:16:30](#)

القيامة لا نستدل بالآية. لما نستدل بماذا بالترتيب يعني لا بالحديث. الحديث حديث حذيفة بن ياسين ذكر النبي عشر آيات صح؟ منها الدخان الدخان الذي في حذيفة بن ياسين غير الدخان الذي في سورة الدخان. الدخان الذي في سورة الدخان فسره ابن مسعود. سببه انهم جاعوا - [00:16:40](#)

وكان احدهم يرى كآية الدخان في السماء. فالله قال لهم ان كاشف العذاب قليلا سننزل المطر. ويأتيكم الطعام ولكنكم ستعودون للكفر هدية أخرى ليس لها علاقة بتقاد النادي وهي قبل قيام الساعة. مم. فالاستدلال على الدخان لانه علامة من علامات القيامة بالحديث وليس بسورة الدخان - [00:17:05](#)

على قول ابن مسعود هذا معنى قوله افيكشف عذاب الآخرة؟ يعني الله لم يكشف عذاب الآخرة لانه قال في هذه السورة سورة البخاري ان كاشف العذاب قليلا عائدون ان كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. عائدون الى الكفر يعني. نعم. فالآية هنا هنا لا تتكلم عن الدخان الذي هو علامة من معلومات الساعة الكبرى - [00:17:25](#)

كبرى. مم. انما انت بتتكلم عن الدخان الذي كان يخيل لاحدهم رؤيته بسبب شدة الجوع. هم. نعم؟ يوم نقش البطش الكبرى. قال وقد مضت الرسول يرى بقى مضت يعني انتهت آية الدخان. والبطشة ما هي البطشة؟ قال هو وقالها. الجوع. لا اقرأ الحديث هو قال - [00:17:45](#)

قال فالبطشة الكبرى يوم بدر. يوم بدر انتهى. يوم نبطش البطشة الكبرى. والالزام البطش يعني البطش اي ضرب ضربة قوية النموذج من المبادرة والالزام يصف قوله تعالى فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. قرأنا منذ قليل. اخر سورة الفرقان قلنا لزاما فقتل منهما بدر سبعون - [00:18:05](#)

الالزام عذاب يوم بدر. وآية الروم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. يعني يكون هذه الآيات وقعت. هذه الآيات كلها امامه وقعت. نعم. فابن مسعود يرى انها قد مضت وانقضت. واستدل على ذلك بان العذاب الذي يقع بالكافرين في الآخرة لا يكشف عنهم. والآية نص ان الله تنص - [00:18:25](#)

ان الله رافع عنهم العذاب قليلا. وذهب مذهب ابن مسعود جماعة من السلف. هم. كمجاهد وابي العالية وابراهيم النخعي وضحاك وعطية العوفي هو اختيار ابن جرير. يعني دي سلسلة ايه علاقتك؟ نعم وهؤلاء يرون مدى ان يأتي الدخان انتهت. وذهب ابن كثير رجح ابن كثير - [00:18:45](#)

ان نهاية الدخان لم تأتي بعد. واورد في ذلك حديث ابي مالك الاشعري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم - [00:19:05](#)

انذركم ثلاثا. الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة كالزكام يعني. ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه ينتفخ. حتى يخرج من

كل مسمع يعني من كل من كل فتحة في جسمه من عيني وانفي واذني - 00:19:15

والثانية الدابة والثالثة الدجال. اذا هو يتكلم عن ايات كبرى الان. وعائز حذيفة واضح. عائز حذيفة ابن اسيت انها لم تقوم حتى ترى عشر ايات فذكر منها الدخان وذكر ابن كثير ان القول بانها تدخن لم تأتي بعده قول علي ابن ابي طالب. وابي سعيد وابن عباس والحسن. اذا حتى بعض الصحابة قالوا بهذا؟ يا خالفه ابن مسعود - 00:19:35

وسلنا ابن كثير على ما ذهب اليه بامور. الاحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في الموضوع الدالة على ان الاية لم تأتي بعد. قوله

تعالى فارتقب يوم تأتي السماء من اخوان مبين. اي بين - 00:19:55

واضح؟ يراه كل واحد وليس خيالاً كما ذهب اليه ابن مسعود. هذا اذا قلنا ان اية الدخان سورة الدخان تتكلم عن اية الدخان قبل يوم

القيامة. قوله يخشى الناس ولو كان - 00:20:05

من اغرب خيالاً يخص اهل مكة المشركين لما قيل فيه يغشى الناس. قال النووي في شرح على مسلم عند قوله لن تقوم الساعة حتى

ترى قبلها عشر ايات فذكر الدخان - 00:20:15

هذا الحديث يؤيد قول من قال ان الدخان يأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمن منه كيأتي الزكام وانه لم يأت بعد وانما يكون قريباً من

قيام الساعة وقد سبق في كتاب - 00:20:25

في كتاب بدء الخلق قول من قال هذا. وان قال ابن مسعود عليه وانه انما هو عبارة عما نال قريش من القحط حتى كانوا يرون وبين

السماء كآية الدخان. وقد وافق ابن مسعود جماعة وقال بالقول الاخر بقول الاخر حذيفة وابن عمر والحسن. ورواه حذيفة عن النبي -

00:20:35

صلى الله عليه وسلم وانه يمكت في الارض اربعين يوماً ويحتمل انهما دخانان للجمع بين هذه الآثار. هذا هو الازهر انهما دخان يعني دخان حدث كان يتهياً للناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام عندما اشتد عليهم القحط انهم يرون كأس الدخان في السماء ودخان

يكون بين يدي قيام الساعة من العلامات الكبرى. ده - 00:20:55

بين الآثار اخا بن مسعود الاحاديث حذيفة بن ياسين. هذا واضح؟ نعم. اما يقول يأتي آآ هزه قد يسكن في اليها ايضاً يأتي قبالة. نعم.

هذا المعنى. تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من وتقوم. هل - 00:21:15

كما في مسلم يصلي في برنامجهم نعم نصلي ثم نكمل؟ نعم. قال فتنة الدجال فتنة الدجال اعظم فتنة في تاريخ البشر. فتنة الدجال

تقع في اخر الزمان. وهي احدى اشراط الساعة الكبرى وفتنته من اعظم - 00:21:35

وبالفتن التي تمر على البشرية عبر تاريخها ففي مسلم عن ابي الدهماء وابي قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن

حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا باحضر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:55

عليه وسلم مني ولا اعلم نعم ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كخلق ادم الى قيام الساعة خلق

اكبر من الدجال. يعني ليس هناك بني ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال - 00:22:15

وفي رواية امر اكبر من الدجال. فخلق هنا معناها ماذا؟ امر. اه اعظم امر. وفتنة امر الدجال من اجل ذلك فان جميع الانبياء حذروا

فما هم من فتنته ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم كان احد اكثر تحذيراً لامته منه. ففي البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

قال - 00:22:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فئات فائى على الله بما واهله. ثم ذكر الدجال فقال اني لاندري يعني يندركم اياه. وما

من نبي الا اندره قومه الا اندره قومه. ولكني ساقول لكم فيه قول - 00:22:55

لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور. وهذا فيه اثبات صفة العينين لله عز وجل وفي البخاري ومسلم عن انس رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث ما بعث نبي الا اندر امته ان اعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم - 00:23:15

ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر. نعم يقرأها كل مسلم حتى ان كان ليحسن القراءة كما في حديث اخر. وفي الترمذي وسنن

ابي داود عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال اني لاندركموه. وما من نبي الا اندره قومه.

ولقد انذره نوح قومه - 00:23:35

ولكني ساقول فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور. وفي سنن ابن ماجة وصاحبه زي ما انت ومستدرك الحاكم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انها لم تكن فتنة على وجه الارض منذ ذراً الله - 00:23:55
وذرية ادم اعظم فتنة من الدجال. وان الله عز وجل لم يبعث نبياً الا حذر امته من الدجال وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة. السر في تسميته بالمسيح الدجال. يقول ابن الاثير سمي الدجال مسيحاً - 00:24:15

ان عينه الواحدة ممسوحة. والمسيح الذي احد شقي وجهه ممسوح اي احد جانبي وجهه ممسوح. لا عين له ولا حاجب هو فعيل بمعنى مفعول بخلاف المسيح عيسى ابن مريم. فانه فعيل بمعنى فاعل. سمي به لانه كان يمسح المريض فيبراً - 00:24:35
هذا واضح؟ والدجال الكذاب. يمسح الارض وينبت فيه ويخرج ميت. وقيل انه يمسح الارض معنى يسبح فيها السياحة يعني يمشي في الارض. وسمي دجالاً كما يقول ابن حجر لانه يغطي الحق بباطله ويقال دجل البعير - 00:24:55
دجل البعير بالقطران اذا غطاه. دجل البعير بالقطران اذا غطاها القطران هذا نوع مادة هكذا يضعونها على جلد البعير اذا كان عندها مرض نعم؟ والآن بالذهب اذا طلال. جدل الاناء بالذهب الى طلاء. وقال ابن دريد سمي الدجال لانه يغطي الحق بالكذب - 00:25:15
قيل للضرب نواحي الارض وقيل بل قيل ذلك لانه يغطي الارض. لن ان الدجل في لغة تغطية فيغطي الحق بالباطل. يا شيخ هل صحيح عين اليمنى لا ادري هل هذا ثبت ام لا؟ لا ادري - 00:25:35

حال المسلمين في العصر الذي يخرج فيه الدجال. قبيل خروج الدجال يكون للمسلمين شأن كبير. وقوة عظيمة. ويبدو ان خروجه انما ما هو للقضاء على تلك القوة. ففي ذلك الوقت يصلح المسلمون الروم. ويغزون جميعاً عدواً مشتركاً. فينصرون - 00:25:55
اليه. ثم تثور الحرب بين المسلمين والصليبيين. ففي سنن ابي داود عن دي مخبر. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون صلحاً ائماً. فتغزون انتم وهو عدواً من ورائكم. تغزوناً مع الروم عدواً من ورائكم. فتتصرون وتغنمون - 00:26:15
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل. المرج والارض الواسعة الخضراء ذي تلؤل يعني فيه جبال صغيرة تلؤل تباتان في رفع رجل من اهل النصرانية الصليب. واحد نصراني يرفع الصليب. فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه يعني يكسر - 00:26:35

الصليب. فعند ذلك تغدر الروم بالمسلمين وتجمع وتجمع للملحمة. الملحمة التي سبق ذكرها التي تكون قبل فتح القسطنطينية وزال بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة تلك الجماعة من - 00:26:55
استشهدوا فانت ترى قوة المسلمين في ذلك الوقت حيث انهم يغزون ويسرون ويغنمون ويرجعون سالمين وترى الى اي مدى هم متمسكون بدينهم فان ذلك عندما يرفع الصليب زاعماً ان الانتصار الذي شارك المسلمون في تحقيقه كان للصليب يقوم مسلم غيور على دينه فيدق ذلك الصليب ويكسره - 00:27:15

وتقول العصابة التي تكون في ذلك الموقع من المسلمين الى سلاحهم. ويقاثلون الروم على الرغم من قلتهم في ذلك الموقع. ويشهد الرسول لهم بانهم شهداء. يعني ممكن يقللون معدلة قاتله. هذا يدل على نصرته لدين في ذلك الزمان. وان الله اكرمهم بذلك ويكونوا غدر الروم ذلك وما جرى بعده سبباً في - 00:27:35

هذا اول سبب لوقوع المحامي التي تحدث بعد ذلك. هم. غدر. الغدر الخيانة. ملحمة وفتح القسطنطينية. الملحمة معركة كبيرة كبيرة هائلة بين المسلمين والصليبيين. وسببها قال في الحاشية تدل الاحاديث النبوية ان الروم يكونون في - 00:27:55
آخر الزمان اكثر الناس عدداً. ففي مسند احمد وصحيح مسلم عن مستورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تقوم الساعة والروم اكثر عدداً. هو السبب الذي اشار اليه الحديث السابق. وقد جاء اكثر من حديث يصف هذه المعركة وهولها. وكيف يكون صبر المسلمين -

00:28:15

ثم يكون النصر لهم على اعدائهم. ويلاحظ انه يكون في صفوف المسلمين اعداد كبيرة من النصارى الذين اسلموا وحسن اسلامه حديث الملحمة حديث طويل سيذكره هو في مسلم ففي مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:35

قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق. هما موضعان بالشام قرب حلب موجودان الان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا ماذا؟ ولكنه سماها باسمائه. فيخرج لهم جيش من المدينة. من خيار اهل الارض يومئذ - 00:28:55

يعني الروم سيكونون في ماذا؟ في الشام في سوريا في هذا المكان. قرب حلب في سوريا. فيخرج جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فان تصافوا وقفوا في الصفوف للقتال قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم - 00:29:15

يقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا. خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. يعني معنى هذا ان هناك كلام قبل ذلك قاتلوا الروم واخذوا منهم ماذا؟ سري. فقالوا اتركونا من صدقات فقط الذين قاتلونا قبل ذلك. وسبوا منا. فيقول المسلمون والله -

00:29:35

نقسم لكم اخواننا بل نقاتل معهم وندافع عنهم. نعم. فيقول المسلمون لا والله لن نخلل بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فيهزم ثلث. من الذي من الذي يهزم؟ المسلمون؟ اه ثلث يفر من المسلمين. يا رب يفر من القتال. لا يتوب الله عليهم ابدًا. وهذا هو - 00:29:55

الخطير فيه ان الله عز وجل لا يوفقهم للتوبة ابدًا. ليس معنى ذلك ان منهم من سيتوب وتحصل التوبة. معنى ذلك انهم لن يوفقوا ابدًا للتوبة ويقتل ثلث افضل الشهداء عند الله. ويفتح ويفتح الثلث. الثلث الثالث ينتصرون. لا لا - 00:30:15

ايفتتنون ابدًا؟ فيفتتحون قسطنطينية. فبينما هم يقتسمون الغنائم. قال في الحاشية هذا فتح اخر غير الذي تم على يد محمد الفاتح. الاظهر انهما فتح واحد. ها؟ ولكن الفتح الاول هذا فيهم يقولون فتحت لانها كانت مع النصرى - 00:30:35

واخذها نعم هذا فتح بالفعل. ولكن الفتح الذي جاء في الاحاديث الافضل له فتح واحد. ليس فتحان يعني. يعني او علامة من علامات الساعة فترة القسطنطينية لهذا لم يحدث بعد. نعم. فيفتتحون القسطنطينية فبينهم هم يقتسمون الغنائم قد علقوا معنى هذا -

00:30:55

القسطنطينية ستذهب مرة اخرى للروم. ان النصرى سيأخذون تركيا مرة اخرى. قبل قيام الساعة. نعم. فبينما هم يقتسمون هنا الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهلكم. خرج المسيح الدجال. فيخرجون -

00:31:15

وذلك باطل. هذا كذب. هذا الخبر كان اشاعة كذب. فاذا جاءوا الشاة ما خرج. عندما وصل الى الشام يخرج. فبينما هم يعدون قتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة. فينزل عيسى ابن مريم فامه فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء - 00:31:35

مساعد نجال يعني. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك. ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته واضح الحديث؟ يسوونه صح؟ صفوفه يسوون صفوفا للصلاة وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر عن هول تلك المعركة وعن الفدائية التي تكون في صفوف المسلمين. حتى ان مجموعات من المسلمين - 00:31:55

ايعون على القتال حتى النصر او الموت ثلاثة ايام متوالية. والحديث حديث طويل رواه مسلم في كتاب الفتن. حديث عظيم يعني. ويبدو ان ان اعداد المسلمين في تلك الايام قليلة. بدليل ان المسلمين ينتصرون عندما يصلهم المدد من بقية اهل الاسلام - 00:32:25

ففي مسلم عن عبدالله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم. حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة. ثم قال بيدي هكذا ونحاه نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام. يعني الحرب والقتال وهذا انما يكون - 00:32:45

بغدر الروم المشار اليه في الحديث السابق. قلت الروم تعني القائل هو راوي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال نعم. وتكون عند اتاكم القتال ردة شديدة. فيشترك المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبًا. تكون عند ذاكم القتال - 00:33:05

ردة شديدة ردة شديدة المقصود به ماذا؟ هجوم شديد من الكفار على المسلمين. ان المسلمين الكفار عددهم كبير جدا. فيشترك المسلمون فيشترك المسلمون شرطة للموت. الشرطة الجماعة من الناس يعني يتفقون انهم يدخلون بين الكفار ولا يرجعون حتى

الموت. يقتلون منهم ولا يرجعون حتى - 00:33:25

حتى حتى الموت. لا ترجع الا غالبًا. نعم؟ فدائية يعني. فيقتتلون حتى يحجز يعني لقطة المسلمون والروم حتى يأتي الليل فيفصل بينهم. تكون راحة في الليل. فيفيء هؤلاء هؤلاء معنى يفي ان يرجع كل واحد يرجع الى المعسكر كل غير غالب. وتفنى الشرطة.

الجماعة التي قاتلت عن الموت - 00:33:45

تفنى كلهم يموتوا. ثم يشترط المسلمون شرطة للموت. لا ترجع الا غالبا فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فاسي وهؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة. في اليوم التالي نفس الشيء. ثم يشترط المسلمون شرطة الموت لا ترجع الى غالبية فيقتطعون حتى يمسا. فيفئ هؤلاء وهؤلاء - 00:34:15

كل الغير غالب وتأخذ الشرطة. ثلاثة ايام تأخذ الشرطة ولا ينتصر المسلمون. في اليوم الرابع فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم اهل الاسلام قام اليه. يعني جاء المدد. جاء المسلمون من كل البلاد ينصرون هذا الجيش فيجعل الله الدبرة عليهم - 00:34:35
يجعل الصبر عليه بان يجعل الهزيمة على الكفار. فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى حتى ان الطائر لا يمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا. ما معنى هذا؟ سقوط ميتا - 00:34:55

لماذا؟ من ربح من كثرة رحلة للقتل يسقط الطائر ميتا. هذا هذا الحديث بلفظي ولكنه لا يقال بالرأي فله حكم الرفع. ان ده من كلام المسئول ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام لكنه حكم الرفع. نعم فيتعدى بنو الاب - 00:35:15
كانوا مئة فلا يجدونه بقي الا الرجل الواحد. فبأي غنيمة يفرح؟ لانه قال في اول الحديث ماذا؟ انظر ماذا قال في اول الحديث؟ حتى لا يقسم لا ميراث ولا يفرح بغنيمة. يعني المسلمون ايضا سيقتل منهم مقتلة عظيمة ولكن ينتصرون. فيتعدى بنو الرجل الواحد المئة يعني كان هناك عائلة كبيرة بالمئة - 00:35:35

لم يبقى بينهم الا رجل واحد. فلماذا يفرح بالغنمة؟ كل اقاربه ماتوا؟ ولماذا يخسى الميراث؟ الناس كلهم ماتوا. نعم؟ او اي ميراث يقسم؟ فبينما هم اذ سمعوا ببأس. هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ المنادي. ان ان الدجال قد خلفهم في ذلهم. فيرفض -

00:35:55

دون ما في ايديهم يعني يتركون ما في ايديهم من الغنيمة ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر هذا الحديث هذا يدل ان حذيفة روى الحديث بماذا؟ من النبي عليه وسمعه من النبي لكنه رواه ان ابن مسعود رواه بمعناه. طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:15

فاني لاعرف اسماءه. اسماء هؤلاء العشرة. واسماء ابائهم والوان خيولهم. هم خير الفوارس على ظهر الارض يومئذ. او لخير فوارس على ظهر الارض يومئذ. وفتح القسطنطينية المذكور في حديث الملحمة - 00:36:35
الذي سقناه اولاً جاء عنه شيء من التفصيل في حديث مسلم. الذي يرويه ابو هريرة ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر. قالوا نعم. قال - 00:36:55

يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق. فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم. قالوا لا اله الا الله والله اكبر - 00:37:15

يسقط احد جانبيه. قال في الحاشية ذهب العلماء الى ان هذه المدينة هي القسطنطينية. وان لم يسمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال وقد خطر ان هذه المدينة قد تكون البندقية في ايطاليا قد تكون غير القسطنطينية. القسطنطينية في تركيا معروفة. فان جزءا منها من بيوتي امامي في داخل البحر وجزء في البر - 00:37:25

وقد نظرت الى المدينتين خلال زيارتي لكل واحدة منهما فرعية البندقية اقرب الى المربي الحديث والله اعلم. يعني الله اعلم بالمراد لكن الازهر انها القسطنطينية في كلام اكثر اهل العلم - 00:37:45

قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفر - 00:37:55

رجله فيفرج له يفتح لهم يعني فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يغتسمون الغنائم اذ جاءهم الصديق فقال ان الدجال قد خرج في تروكون كل شيء ارجعوا بعض اهل العلم قالوا هذا. بعض اهل العلم قالوا الاحاديث التي ذكرت الملاحم في اخر الساعة. وان المسلمين سيقاتلون على الخيول - 00:38:05

وان عيسى عندما يقتل الدجاج سيقتله بالحربة بالحربة. ويلهم اثر دمه في حربته. قالوا اني لا حديث على ظاهرها. هو ان الناس سيرجعون الى البدائية عندما ينتهي مثلا البترول هل يوجد بترول والناس يرجعون الى الزمن القديم؟ وقال بعضهم بعض الشراح قال النبي عليه الصلاة والسلام كان يخاطب الناس بما - 00:38:35

يفهمون. يفهمون لا لو قال لهم اني لا اعرف لا اعرف دباباتي وطائرة الاسلاف ومن هذا. الله اعلم ماذا سيكون؟ هذا قد يحتمل وهذا قد يحتمل نعم نعم قال القحط والمجاعة قبل خروج الدجال. يبتلى الناس - 00:38:55

يبتلى الناس قبل خروج الدجال بلاء شديدا. فتمنع وتحبس الارض النبات. ففي سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قبل خروج - 00:39:15

الدجال ثلاث سنوات شداد. يصيب الناس فيها جوع شديد. يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويا مل الارض ان تحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها. ويأمر الارض - 00:39:35

سوف تحبس ثلثي نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها قلة فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف. يعني لا يبقى حيوان. كل الحيوانات تموت. الا هلكت الا ما شاء الله - 00:39:55

قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال التهليل والتكبير والتحميد ويجزئ ذلك فيهم مجزأة الطعام ولكن هذا لمن؟ هذا للمؤمنين. اكله الذكر لا يأكله ويشربون. هذا للمؤمنين صفات الدجال وعلاماته يدعي الدجال الربوبية ويأتي من الاعمال الخارقة ما يروج به

باطله حتى ان الرجل يأتيه - 00:40:15

ظانا ان امره لن يخفى عليه. يعني يأتي يقول انا متأكد ان انه لو ذهبت الى الدجالة الافتى فقد ساذهب باغرب ما الدجال هذا يعني. وان باطله ولن يروج علي. فعندما يرى ما عنده من مخاريق يعني مخاريق للعادة لا نقول معجزات. نقول مخاليق. المعجزات

تكون - 00:40:45

خوارق للعادة يتبعون. ففي سنن ابن ابي داود باسناد صحيح عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فليجعلوا. يعني يبتعد يفر. فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعوه مما - 00:41:05

ابعثوا به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات ومن نظر في امر الدجال نظر معتبر علم يقينا انه مبطل وان صفات الربوبية غير متحققة فيه فهو بشر مسكين عاجز على الرغم - 00:41:25

مما يجري على يديه يأكل ويشرب وينام يتبول ويتغوط ومن كان هذا حاله كيف يكون الها معبودا؟ وربما للكائنات ومحتاج اليها. وموضوع فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا شيئا كثيرا عن صفاته واحواله كي يعرفه المؤمنون الذين يخرج في عصرهم وكي

يستطيعوا مواجهته - 00:41:45

ولا يغتر بباطله. صفات عامة. لماذا لا يذكر احوال الجد بعد موته؟ يكون اين جاء كما يذكر ابليس؟ بعد ماذا؟ بعد خل يكون في نار في اي درجة معكم ويسكن عن ابليس. الله اعلم بهذا طبعا هو آآ رأس من رؤوس الكفر. وانه امام في النار - 00:42:05

منزلة في النار الله اعلم. وصفة النبي صلى الله عليه وسلم وصفها النبي صلى الله عليه وسلم وصفا يبرز يظهر شخصيته ويحدد معالم جسمه. ففي صحيح البخاري كان عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم رأى دجال في الرؤيا وجاء في وصفه له. رجل

جسيم يعني كبير الجسم احمر احمر الوجه يعني. جعد الرأس يعني شعره خشن - 00:42:25

اعور العين كأن عين وعنبة طافية اقرب الناس به شبهها ابن قطن من خزاعة. شبهه النبي عليه الصلاة والسلام برجل معين من خزاعة. وفي مسند احمد وسنن ابي داود صحيح عن وبلد صمت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا

تعقلوا. ان - 00:42:45

المسيح الدجال رجل قصير افحج متباعد الساقين. جعد للشعر اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجرا. يعني ليست بارزة ولا اه اه جاحظة. فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور وانكم لن تروا ربكم. وانتم ترون الدجال - 00:43:05

وفي ابن حبان في الدنيا يعني من ترى ابوكم حتى تموتوا. وفي صحيح ابن حبان ومسند احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدجال اعور هجال - 00:43:25

الازهر وفي رواية اقمر كأن رأسه اصلا. اشبه الناس بعبد العزى ابن قطب فان ما هلك الهلك فان ربكم ليس ببعبد. قال في

الحاشية الهجال الابيض. بمعناه الازهر. وهذا لا ينافي كونه احمر. فان الابيض - 00:43:35

تربي بحمرة يكون ابيض لون فيه حمرة. فيوصف بهذا وهذا. والاقمر الذي لونه لون الحمار الاقمر. اي الابيض. واصله هي الحية

العظيمة الضخمة كان رأسه حية. والهلك جمع هالك اي فان هلك بسببه كثير من الجهلة الضالين. فان ربكم ليس - 00:43:55

ابرز صفاته عمرو الدجال. ركز النبي صلى الله عليه وسلم على وصف عيني الدجال لان الدجال مهما تخلص من شيء من صفاته فانه لا يستطيع ان يتخلص من عينيه. يعني مهما غير من شكله ما فخلق شعره مثلا. ان شعري وجعت. ها؟ لان الانسان يتخلص من عينيه -

00:44:15

والعينان ظاهرتان بارزتان يراهما كل واحد. بهما صفات واضحة لا تخفى. قد اشارت الاحاديث السابقة الى عيوب في عينيه. اوضحوا

انه وقد جاء في بعض الاحاديث ان العين العوراء هي اليمنى. سؤالك الذي كنت تسأل عنه. نعم. وجاء في احاديث اخرى انها اليسرى.

وكونها اليمنى ارجح - 00:44:38

فاحاديثها مما اتفق على اخراج حديث الصحيحين. مما اتفق على اخراج البخاري ومسلم. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم تلك العين

بالعنة وفي حديث اخر وصف عينه اليمنى بكونها عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في حائط مجصص - 00:44:58

تعريف ماذا؟ مجفف طائفة طائفة نعم يعني تعرف العنبة؟ نعم. بارزة يعني اه بارزة وصف عينه بانها كأنها نخاع ما ما يخرج

من الانف. في حائط المجسم النخاع على الحائط. ففي البخاري عن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه - 00:45:18

قال اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية. وفي حديث ابي سعيد عند احمد وعين اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في

حائط وعينه اليسرى كأنها كوكب دري. يعني تضيء وشديدة الازاءة. وكذلك وهي مع ذلك ممسوحة كما سبق - 00:45:38

ففي مسلم الدجال ممسوح على العين ان لا يرى بها. وقد وجه نوع الروايات توجيها اخر فهو يرى ان جميع الروايات التي وصفت

عينه كلاتهما بالعور روايات صحيح. فالعور معناه في اللغة العيب. وعين الدجال معببتان كلاتهما. فقد ورد ان العوراء هي اليمنى.

ورد ان العوراء هي اليسرى. وورد ان احدهما - 00:45:58

الطوافية بالهمز اي لا ضوء فيها. وورد ان الاخرى طافية بلا همزة اي ظاهرة ناتئة. فعيناه على ما حققه النووي احدهما لا يرى بها

لذهاب نورها وهذه ممسوحة غير ناتئة ولا غائرة. يعني ممسوحة يعني يعني في مستوى جلدي. ليست بارزة ولا داخلا. والاخرى لم

يذهب نورها ولكنها - 00:46:18

معيبة بعيب اخر هو ظهورها بروزها. هذا كلام من نوع وهذا جمع جيد. يعني العين السليمة بارزة يرى بها. والعين العوراء ممسوحة

بمستوى وجهي. ليست داخلة وليست ناتجة. مفهوم هذا؟ نعم. وقد جاء في احدي الروايات عند مسلم ان العين التي ذهب ضوءها

وهي الممسوحة - 00:46:38

عليها ظفرة غليظة. ان الدجال ان الدجال ممسوح العين ممسوح العين عليها ظفرة غليظة. والظفرة الغليظة جلدة تغشى البصر وقال

الاصمعي لحمة تنبت عند المآقل. يعني عينه بعض الناس عينه عليها شيء هكذا ينبت هنا في الجفن - 00:46:58

خليل مثله مثل دائرة هكذا. ظفرة غليظة. فم الدقة وصف النبي عليه الصلاة والسلام بعينيه. وقد وصف لنا النبي صلى الله عليه

يسلم عينه التي يرى بها. فقال الدجال عينه خضراء كالزجاجة. رواه احمد وابو نعيم باسناد صحيح. يعني لون عين اخضر حتى لو -

00:47:18

اخضر. التي يرى بها. مكتوب بين عينيه كافر. هناك علامة اعلم الله بها الدجال يعرفه بها المؤمنون. اعلم الله بها الدجال يعني علمه

فيجعلها علامة ملازمة له. يعرفه بها المؤمنون دون غيرهم ممن - 00:47:38

اسأل الله بصائرهم. وهذه العلامة كتابة عن بين عينيه نصها كاف راء او كافر. ففي البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما بعث ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور. وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر. وفي مسلم مثل

رواية البخاري الا انه قال مكتوب - 00:47:58

عينيه كاف فاء راء. وفيه مسلم وفيه ابن خزيمة وسام ابن ماجة ومستدرک الحاكم باسناد صحيح عن ابي امامة. وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل المؤمنين يا كاتب او غير كاتب. وفي مسلم انه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله او يقرأه كل مؤمن.

والصحيح الذي - 00:48:18

المحققون كما يقول النووي ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله اية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره وكذبه وابطاله. ويظهرها الله تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب ويخفيه عن من اراد شقاوته وفتنته. ولا امتناع في ذلك - 00:48:38 وذكر القاضي عياض فيه خلافا منه من قال هي كتابة حقيقية كما ذكرنا ومنهم من قال ايه مجاز واسارة الى سمات الحدوث عليه واحتج بقوله يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وهذا مذهب ضعيف. الاصل في الكلام ماذا؟ الحقيقة. ماذا نقول ان هذا مجاز؟ لانا

قال كاف - 00:48:58

يعني كيف يكون هذا مجاز؟ حتى ذكر الحروف ليس له عقل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال عقيم لا يولد له كما في مسلم يعني بيتزوج لا يدعى لا يتزوجا. الله اعلم لكن الظاهر انه يتزوج وليولد له. بطلان - 00:49:18

الربوبية. اذا كانت تلك صفات الدجال وهي صفات بها نقص كبير. فكيف يصح لهذا المخلوق الضعيف دعوة الربوبية. انه يدعي انه رب الناس ورب الناس لا يرى لا يرى في الدنيا. يقول صلى الله عليه وسلم تعلموا انه لا - 00:49:38

يرى احد منكم ربه حتى يموت. ثم هو غير سوي الخلقة فيه عيوب لا تخفى منها عوره. وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واثار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية. ومن صفات

- 00:49:58

المعيبة في الاحاديث انه اكحج والفحج تباعد ما بين الساقين والفخذين. وقيل تدان صدور القدمين مع تباعد العاقبين. وقيل والذي في رجله اعوجاج يعني كل هذا معاني للفحج. وصدق ابن العربي في قوله في اختلاف صفات الدجال بما ذكر من النقص بيان انه لا

يدفع النقص عن نفسه - 00:50:18

كيف كان؟ وانه محكوم عليه في نفسه. ومراده انه لو كان ربا لا زال النقص الذي في نفسه. فعدم ازالته دليل على انه مردود مقهور لا يستطيع ان يتخلص من عيوبه. وتركيز النبي صلى الله عليه وسلم على كونه اعور لكون العور اثر مخصوص يدركه - 00:50:38

عالم والعامي ومن لا يهتدي الى الادلة العقلية. والا فان اصحاب العلم يمكن ان يدركوا امره ويصلوا الى حقيقة دعواه. امكانات الدجال التي تسبب الفتنة. يدعي الدجال اللوهمية. ويعطى من الامكانات امورا مذهلة تفتن الناس فتنة عظيمة. ومن ذلك سرعة انتقاله في

الارض - 00:50:58

ففي حديث النواة ابن سميعان في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اسراع الدجال في الارض قال كالغيث استدبرته الريح. المطر تكون الريح خلفه. فالريح سريعة جدا صلاتك ساعة الريح. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيجول في اقطار الارض

ويترك بلدا الا دخله - 00:51:18

ان مكة والمدينة ففي حديث انس في الصحيحين ليس في من بلد الا سيأته دجال الا مكة والمدينة. وفي حديث ابي امامة عن ابن عند ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم وانه لا - 00:51:38

شيء في الارض الا وطنه وظهر عليه الا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من انقابها مدخل يعني الا لقيته الملائكة بالسيوف صلته سلطة يعني مشاركة مرفوعة. جنته وناره مما يفتن الدجال به الخلق ان معه ما يشبه الجنة والنار. او معه ما يشبه نهارا من ماء -

00:51:48

ونهارا من نار وواقع الامر ليس كما يبدو للناس. فان الذي يروونه نارا انما هو ماء بارد وحقيقة الذي يروونه ماء باردا هنا ففي مسلم عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اي الدجال جنة ونار فناره جنة وجنته نار. وفي صحيحه - 00:52:08

بخاري ومسلم الحذيفة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فنهره ماء بارد وماؤه نار زاد في رواية

فلا تهلكه بدخولي بدخولي آآ جنته. وفي رواية عند مسلم في صحيحه عند عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله - 00:52:28 عليه وسلم لان اعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان. احدهما رأي العين ماء ابيض والاخر رأي العين تأجج فاما ادركن احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض. ثم ليطأطأ رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد - 00:52:48 مفهوم الحديث؟ وفي رواية اخرى في مسلم عن حذيفة ايضا ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء الفنون تحرق. وما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب. فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب. واضح -

00:53:08

ان الناس لا يدركون ما مع الدجال حقيقة وان ما يرونه لا يمثل الحقيقة بل يخالفها. ولذلك فقد جاء في بعض الاحاديث في صحيح مسلم وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هي النار. استعانت بالشياطين. لا شك ان الدجال استعانة لا -

00:53:28

شك ان للدجال استعانة بالشياطين. ومن المعلوم ان الشياطين لا تخدم الا من يكون في غاية الافك والضلال والعبودية لغير الله. ففي سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم باسناد صحيح. عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من فتنتي ان يقول للاعرابي - 00:53:48

ارأيت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك؟ فيقول نعم. فيتمثل له شيطان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك. استجابة الجماد والحيوان الامري ومن فتنته التي يمتحن الله بها عباده وانه يأمر السماء فتمطر - 00:54:08 والارض فتنبث. يدعو البهائم فتتبعه. يأمر الخرائط ان تخرج كنوزه المدفونة فتستجيب. يعني الارض تخرج الذهب والفضة ويمشي خلفه. ففي مسلم عن النواسخ سمعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم - 00:54:28

اطول مكان الذرة واسبغه دروعا وامده خواصر. تروح عليهم سارحتهم الغنم. ترجع لهم بعد ان ترعى اطول ما كان ظهورها عالية. ازال الغنم تكون سميكة. واسبغه دروع علم. دروعا مملوءة؟ لبن. باللبن. ومد وخواصر. الخواص - 00:54:48 جمع خاصة. يعني تسند الغنم بسبب النبات الذي نزل فتنة من الله له. ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله. لا فينصرف عنه فيصيحون مملحين. مملحين يعني ليس بايديهم شيء من النبات ولا الطعام. ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمون بالخير اخرجي كنوزك - 00:55:08

فتتبعوا كنوزها كيغاسي بالنحل. تعرفون يا عاسيب النحل؟ ذكور النحل. عندما تتبع ذكور النحل الاناث تتبعه كنوزها نختم بقتله ذلك الشاب ثم احياؤه اياه. ثم نكمل في المرة القادمة ان شاء الله. قال من فتنة من من فتنته انه يقتل ذلك المؤمن - 00:55:28 فيما يظهر للناس ثم يدعي انه احياء ففي البخاري عن ابي سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا انه قال فيأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل يأتي الدجال ومحرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل - 00:55:48

بعض السباخ التي تلي المدينة. الارض التي بجوار المدينة فيخرج اليها يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه - 00:56:08

فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم. فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. لماذا قال ما كنت اشد منكم لانه يعلم هذا الحديث فعلم انه هذا الرجل. ورآه مسلم عن ابي سعيد الخدري ايضا بلفظ يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من - 00:56:28 مؤمنين فتلقاه المسارح. يعني المسارح الذين يحملون السلاح. مسارح الدجال. فيقولون له اين تعمد؟ الحرس الدجال يعني فيقول اعمد اقصد الى هذا النبي خرج. الدجال هذا فيقول له اوما تؤمن بربنا؟ الا تؤمن انه الدجال ربنا؟ فيقول ما بربنا خفاء. ربنا ليس به خفاء - 00:56:48

فيقولون اقتلوه. اقتلوه انه ليؤمن بالدجال. فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ان تقتلوا احدا دونه؟ ما معنى هذا الدجال قال لكم لا تقتلوا احد حتى تستأذنوني. اذهبوا به الى الدجال. فينطلقون به الى الدجال. فاذا رآه المؤمن قال ايها الناس هذا المسيح الدجال الذي - [00:57:08](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأمر به الدجال فيسبح يعني يمد على بطنه يضعونه على بطنه. فيقول خذوه وشجوه يعني اضربوه الشج وجرح في الرأس. فيوزع ظهره وبطنه ضربا يضربون على بطنه و صدره. فيقول اوما تؤمن بي؟ فنقول هذا الضرب. قال فيقول انت - [00:57:28](#)

المسيح الكذاب يعني يصبر على هذا العذاب العظيم مع انه مكروه. ولا يؤمن به. قال فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجله ثم يمشي الدجال بين القطعتين. بعد ما يشقه نصفين ثم يقول لها قم فيستوي قائما ثم يقول لا اتؤمن بي؟ قال ما ازددت فيك الا - [00:57:48](#)

قصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس. لان النبي قال هذا لا يفعل بعدي باحد من الناس هذا. يعني لا قال فيأخذه الدجال ليدبحه. فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاس. ما بين رقبته الى ترقوته - [00:58:08](#)

نحاس لا يستطيع ان يزيحه. طب هو ما قد طلقوه. فلا يستطيع اليه سبيلا. قال فيأخذ بيديه ورجليه. الدجاج فيقذف به. اين يقذف به؟ في النار. والنار ماذا؟ جنة. فيحسب الناس انما قذفوه الى النار وانما القي في الجنة. قال فقال النبي صلى الله عليه - [00:58:28](#) وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فرعون الله اعلم هذا امر يعني ينبغي الامساك عنه مسألة - [00:58:48](#)

لان من درجات الكفر درجات الايمان امور غيبية لا تعلم الا بالنص. والغيبية لا تعلم الا بالنص - [00:59:08](#)